الفصل الأول

المقدمة

مشكلة البحث وأهميته

هدف البحث

المصطلحات المستخدمة فى البحث

obeikandl.com

الفصل الأول
المقدمة

—

تقديم :

تعتبر الإختبارات المعرفية وسيلة هامة لرفع المستوى الثقافى وتطوير قدرات الفرد العقلية مما يدفع الفرد الى الأهتمام بالمادة النظرية قبل أداء أى نشاط رياضى ، كذلك تساعد المدربون فى التعرف على طرق التعليم الصحيحة من خلال وضع البرامج والخطط المناسبة لهم .

وممارسة النشاط الرياضى تساعد المعاق على الوصول الى المستوى الذى يجعله نافعا لنفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه قادرا على التمتع بالحياة التى يعيشها ، حيث أكد كل من آدمز Adems وديفيد David وجان Jean على أهمية الأنشطة الرياضية المعدلة فى مساعدة المعاق على تحقيق النمو البدنى والتخفيف من حدة الإعاقة . (٤٨ : ١، ٢)

والمعاقون بدنيا أشخاصا طبيعون ولكنهم يعانون من درجة معينة من العجز البدنى ومن ثم فإحتياجاتهم وإهتماماتهم مثل ما يحتاجون إليه الأشخاص الأسوياء بل وبدرجة أكبر (٧٢ : ٧).

ويشير برايس Braies إلى أنه اذا كانت مشكلة بعض الأسوياء هى إيجاد الوقت الكافى لممارسة النشاط الرياضى ، فإنه على العكس من ذلك فإن مشكلة المعاقون هى إيجاد الفرص الكافية للممارسة لشغل وقت الفراغ الوفير لديهم ، وإذا كانت الأنشطة الرياضية ضرورية للفرد السوى فإنها أكثر ضرورة وأهمية للفرد المعاق بدنيا نظرا لحاجته الملحة لتمريناتها وانشطتها البدنية لتقوية بقية أعضاء جسمه العاملة فيستعيض بما لديه من أعضاء سليمة عن الأعضاء التى فقدها أوتعطلت ، كما أنه بحاجه الى ممارسة الأنشطة الرياضية لإثبات ذاته وإشباع حاجاته ورغباته وتحقيق خبرات ناجحة وثقة بالنفس ترفع من روحه المعنوية وتزيد من تقديره لذاته وتبعده عن الأمراض النفسية . (١٩ : ٥ ، ٦)

العناية بالإنسان هى أساس تقدم الشعوب ورفاهيتها والرياضة هى أفضل وسيلة إستثمارية للطاقات الخلاقة والمبدعة ، والإهتمام برياضة المعاقين واجب قومى يدل على الحضارة ويفسح الطريق أمام هؤلاء الذين لايعرفون المستحيل (٦٤ : ٥٢) ويحيط الإسلام المعاقين بكل الرعاية والرحمة فإن الله يحب للمؤمن أن يكون قويا دون أن يحرم الضعيف من الخير ، حيث أن الكفاءة البدنية تعتبر من المؤهلات التى يختص الله بها عباده ليكونوا قادة للخلق ، ومن هنا ينظر الإسلام للمعاق فى حقه الكامل فى المساواة بغيره ليحيا حياة كريمة.
(٦٤ : ٢٠١)

وترى الباحثة أن اكتساب الجانب المعرفى يساعد المعاقين بدنيا على الممارسة الصحيحة على أساس علمى ، مما يسهم فى أرتفاع المستوى المهارى ومن ثم الإشتراك فى البطولات والدورات الدولية والعالمية .

مشكلة البحث وأهميته :

معظم الدراسات والبحوث السابقة قد أهتمت بالمعاقين بدنيا من الجوانب البدنية والنفسية والإجتماعية والترويحية فى المجال الرياضى ولم تتعرض للجانب المعرفى لهذه الفئة من المعاقين ، حيث أن الجانب المعرفى يسهم فى تنمية الجانب البدنى والمهارى ومن ثم يتحقق النشاط الرياضى بشكل متكامل يؤدى الى الإتقان فى الأداء .

لذلك رأت الباحثة أن تقوم ببناء اختبار معرفى فى الأنشطة الرياضية للمعاقين بدنيا حيث أنهم يمثلون شريحة هامة فى المجتمع الآن سواء ممارسين أولاعبين فى الأنشطة الرياضية المختلفة .

كما أن التقييم فى التربية الرياضية لايكتمل دون أن تستخدم الإختبارات المعرفية حيث أن التقييم والقياس يفيدنا كوسيلة لتحديد مدى النجاح الذى وصلنا إليه كعاملين فى هذا المجال وذلك فى سبيل تحقيق أهدافنا. (٧٠ : ٣٩٠)

obeikandi.com

كما أن الإختبارات المعرفية وسيلة تقويمية موضوعية هامة بجانب الإختبارات البدنية المهارية فى المجال الرياضى ، ويؤكد بيوتشر Bucher على أهمية التقويم فى التربية الرياضية فى معرفة مواطن الضعف فى الأفراد وفى البرامج الموضوعة ، وتحديد مدى التقدم والحالة الجسمية للفرد وسماته وخصائصة الحركية والعقلية والإجتماعية ، ولقد ثبت بالبحث العلمى أن الإختبارات تعد من أكثر أدوات التقويم إستخداما إن لم تكن أكثرها على الأطلاق .
(٥٨ : ٥٤)

كما يرى ماتيوس Mathews أن التقويم فى التربية الرياضية لايمكن أن يتم بدون إستخدام الإختبارات المعرفية وتسهم عملية التقويم فى تطوير المعلومات والمعارف التى يتلقاها الفرد مما يشعره بجديه المادة النظرية وأهميتها فيساعد ذلك فى قياس الحصائل العلمية والخيرات المعرفية وتحديد مدى التقدم فيها . (٦٣ : ٤)

وإن لمعرفة المعلومات والمفاهيم والقواعد الخاصة لكل نشاط رياضى يساعد على فهم المهارة وأدائها بالطريقة الصحيحة واتقانها سواء كان من يمارسها شخصا سويا أو معاقا .

فكلما أزداد اتقان المعارف النظرية الخاصة لكل نشاط رياضى وطرق تطبيقها كان الفرد أقدر على تنمية وتطوير المستوى المهارى الى أقصى درجة . كما أن الفرد يستطيع الأحتفاظ بالمعلومات مدة طويلة عن أحتفاظه بمهاراته الحركية وكذلك بلياقته البدنية .
(٥٣: ٤٧)

ومن هنا يتضح أهمية أكتساب الأفراد المعارف والمعلومات ، لذا يجب الأهتمام بالجانب المعرفى والإجتهاد فى التوصل الى طرق ووسائل مناسبة لقياسه وتقويمه كما يتم قياس العديد من الجوانب الحركية .

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى :

١ - بناء إختبار معرفى فى الأنشطة الرياضية المختارة التى يمارسها المعاقون بدنيا .

٢ - قياس مستوى المعرفة الرياضية لدى المعاقون بدنيا .

٣ - مقارنة مستوى المعرفة للأنشطة الرياضية المختلفة التى يمارسها المعاقون بدنيا.

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

- **الإختبار** Test

" مجموعة من العبارات أو الأسئلة أو المشكلات التى تعطى بهدف التأكد من معرفة الفرد بالنسبة للنشاط الذى يؤديه " (٥٧ : ٥٧).

- **الإختبار المعرفى للمعاقين بدنيا** **Cognitive Test for Physical Handicapped**

" مجموعة من العبارات أو الأسئلة أو المشكلات التى تقيس المستوى المعرفى للممارسين من المعاقين بدنيا خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة ".(إجرائى)

- **الأنشطة الرياضية المعدلة** Adapted Physical Activities

" هى الأنشطة الرياضية والألعاب وماتتضمنه من تعديلات تلائم أمكانات وقدرات الأشخاص غير القادرين ليشاركوا فى برامج التربية الرياضية " (إجرائى).

- **التأهيل الرياضى** Physical Rehabilation

" عملية إسترجاع الفرد المعاق بدنيا الى أقصى درجات الكفاية الجسمية من خلال مجموعة من التمرينات والحركات الرياضية مما يتناسب وقدراته وإمكانياته " (٦٨ : ١٩) .

- **الترويح الرياضى** Physical Recreation

" اتاحة الفرصة لكل معاق بدنيا لكى يمارس نشاط رياضى معدل بناء أثناء وقت الفراغ بهدف التخلص من الشعور بالعجز النفسى والبدنى " . (إجرائى)

obeikandi.com

- **المعاق** Handicapped

هو كل شخص أصبح غير قادر على الإعتماد على نفسه فى مزاولة العمل الذى يقوم به مما أدى إلى نقص فى قدرته نتيجة لقصور عضوى أو عقلى أو جسمى أو نتيجة عكس خلقى. (٢٣ : ٣٢٤)

- **المعاق بدنيا** Physical Handicapped

هو الفرد الذى تعوق حركته فقدان أو خلل أو مرض أصاب عضلاته ومفاصلة بطريقة تحد من وظيفتها العادية (٢٣ : ٢٤١).

obeikandl.com